

# حلقات نور على الدرب (771) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار\_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان - [00:00:20](#)

رئيس الهيئة الدائمة لمجلس القضايا الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء في بداية لقائنا نرحب بالشيخ صالح وعلى بركة الله نبدأ في استعراض بعض من رسائل السادة المستمعين فاهلا وسهلا بالشيخ صالح. اهلا بكم بالمستمعين. حياك - [00:00:42](#)

الله اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الينا من المستمع ميم شين را ميم من العراق. اخونا يقول لقد علمت بان الصورة حرام وان الملائكة لا تدخل بيتا فيه صور - [00:00:58](#)

وعلمت ايضا بان تصوير اي شيء له روح غير جائز ايضا. والسؤال هل يجوز رسم او اخذ صور لجمااد او نبات بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على سيد الخلق محمد بن عبدالله - [00:01:16](#)

وعلى آله واصحابه ومن وآله وبعد فكما ذكر السائل امر التصوير امر خطير وتوعد النبي صلى الله عليه وسلم وشدد في امره وذكر ان اشد الناس عذابا يوم القيامة المصورون - [00:01:39](#)

وجاء في الصحيح ايضا ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه كلب ولا صورة ولا شك ان بيتا تنفر منه ملائكة يكون مأوى للشياطين وبيت تستقر به الشياطين بعيد عنه الفلاح والعياذ بالله - [00:02:03](#)

وتصوير الجمااد من اشجار واحجار وجبال وانهار و مزارع وبساتين وبحار لا محذور فيه لان التغليظ والتحريم جاء في ذوات الارواح ولا فرق بين ان يصور المصور برسم بالة الرسم - [00:02:30](#)

من ريشة قلم او ريشة رسم او ان يصور بصياغة الصورة من طين او سائر المعاجين او حتى بطريق الورق فان ذلك كله داخل في التصوير ويبقى ما يتعلق بتصوير - [00:03:00](#)

الاخذة المكيئة هل ذلك تصوير ويدخل حكمه في حكم الوعيد الشديد على المصورين او ان ذلك من حبس الظل وما يتعلق به. السائل لم يسأل عن ذلك. نعم. فنكتفي ببيان - [00:03:39](#)

غير لو تحريم التصوير بالالات وطرق الرسم والصياغة والنحت نحت الحجارة والاشخاب وغيرها فكل ذلك من المحرمات وفاعله مرتكب للمحرم ومتعلق متعرض لاغلظ العقوبات وقد ابتلي الناس في هذا الزمن. نعم - [00:03:57](#)

بامور صعبة وتباروا في وضع الصور المجسمة في مجالس انسههم ومحلات استقبالهم ويرون ذلك نوعا من التقدم وطريقا الى الظهور بمظهر الذوق السليم وبعضهم يأتي بذلك ويقتني كلبا في منزله - [00:04:23](#)

تقليدا لمن سرت علينا اخلاقهم عبر الصحف والمجلات والاصفار والرحلات فنسي المسلم اخلاقه الاسلامية الكريمة او تنساها اغترارا بمظاهر المدنية العصرية وجريا وراءها حتى عطل كثيرا من التقاليد الاسلامية الموروثة بل - [00:04:55](#)

قد عطل الكثير من الناس كثيرا من اركان الاسلام والانسان لا يدري متى يأتي دع الرحيل في هذه الدنيا فقد يرحل بغير زاد ويقدم

على غير استعداد تظهر عليه الندامة ولات الساعة مندم - 00:05:26

فالواجب على المسلم ان يتجنب التصوير باشكاله والوانه وان يتجنب اقتناء الصور وان يحذر من ذلك حتى لا يكون من اهل العذاب الشديد وقد كانت ام سلمة وام حبيبة زوجتا النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:49

حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن امرأته في كنيسة في الحبشة من الصور فقال عليه الصلاة والسلام اولئك شرار الخلق عند الله اذا مات فيهم الرجل الصالح والعبد الصالح - 00:06:14

بنوا على قبره وصوروا تلك الصور فبين عليه الصلاة والسلام ان امر الصور شبيهه وقريب بالبناء على القبور وعبادتها وكل ذلك بعد عن الهدي السوي وتنقب للصرط مستقيم ومضاهاة لخلق الله وصرف - 00:06:30

العمل الذي لا يصح الا لله لغير الله. نسأل الله السلامة من كل سوء والله اعلم جزاكم الله خيرا لعل مستمعا يا اسمع ما تفضلتم به الشيخ صالح ويسأل عن الصور التي آ للضرورة - 00:06:54

كوسائل التعليم او ما هو للجواز وحفيظة النفوس والرخص وما الى ذلك الرفقاء الصور التي للبطاقات الشخصية. نعم من حفيظة نفوس وجواز سفر وبطاقة لا محذور في ذلك لانها تؤخذ عن طريق الجهاز. مم - 00:07:09

واما الصور في وسائل التعليم. نعم. التي يرسمها المدرس بيده على السبورة. نعم اذا كانت لنواة الارواح فهي داخلية في الوعيد الشديد ولا يحل استعمالها ولقد تقدم المسلمون في عصورهم الزاهرة وارتفع مستواهم العلمي وتفوقوا على من عداهم في سائر الامم

- 00:07:33

ولن يكونوا محتاجين في هذا التصور وهذا التقدم الى ما يدعى من وسائل التصوير وانما يحتاج الناس الى ان يجدوا في التحصيل وطلب التقدم في العلوم والمعارف وهي تحصل بالوصاء بوسائل اخرى - 00:08:01

لا تفتقروا الى الرسمي على السبورة ونحوها لتبين تلك الصور والله اعلم. جزاكم الله خيرا سؤاله الثاني يقول هل صحيح بان تسمية الشخص باسم من اسماء الله تعالى بدون التعريف. جائز - 00:08:23

كأن يقول سلام حميد رحيم رزاق ففيه صفات لا تصح الا لله فالرزاق هو الله جل وعلا وان كان اسمه لا يعرف عن ال لكن اذا سمي احد بمثل هذه الاسماء - 00:08:45

ولن نرى ذلك المعنى فارجو ان لا حرج وسلم من حرف لام التعريف الدالة على الاستغراق والناس يسمون محمود والله هو المحمود ويسمون باسماء اخرى فلا حرج في ذلك ان شاء الله - 00:09:25

والله اعلم. جزاكم الله خيرا هنا رسالة بعث بها احد الاخوة المستمعين يقول المرسل صالح بن ابراهيم العلي التويجري اخونا يسأل عن قضية تمت مناقشتها او مناقشة جزء مما يتعلق بها في احدي الصحف فيقول - 00:09:56

سئل فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان في جريدة المدينة صفحة المدينة الاسلامية زاوية فتاوى رمضان صادرة بتاريخ كذا شهر تسعة الف واربع مئة وسبعة هل يجوز استعمال الصبغة السوداء للرأس واللحية - 00:10:18

فاجاب فضيلته بعدم جواز ذلك ودل على ذلك بحديث مسلم وغيره في قصة اسلام ابي قحافة وزاد انه في حديث اخر ان قوما يأتون اخر الزمان ولحاهم كحواصل الحمام مخضبة بالسواد. لا - 00:10:35

يروحون رائحة الجنة. فهل هذا الحديث صحيح؟ لاننا نرى بعض العلماء الاجلاء والمشايخ المشهود لهم بالعلم والمعرفة يصبغون رؤوسهم ولحاهم بالاصباغ السوداء من صبغات مركبة وغير مركبة ومن حناء. ارجو حتى يكون السواد - 00:10:55

الاعظم من المستمعين على بيعة من هذا الامر. وحتى لا يخالفوا ما امر الله به وما نهى عنه رسوله صلى الله عليه وسلم ارجو ان يهتم هذا البرنامج وفي حلقة من حلقاته بهذا الموضوع جزاكم الله خير الجزاء - 00:11:15

مسألة تغيير الشيب بالسواد مما اختلف العلماء فيه قديما وحديثا والخلاف من الصدر الاول لامة الاسلام وقد غضب بعض السلف بالسواد واعتذار المعتذر عنهم ان الحديث لم يبلغهم وربما فهموا انه - 00:11:34

لم يكن للتحريم المغلظ الى غير ذلك مما يأتي من طرق التأويل ولان المسألة يتنازعها قولان اباحة وتحريم ينظر الى مواضع

الاستدلال في هذا المقام فثبت في عام الفتح ان - 00:12:08

ابا قحافة والد ابي بكر الصديق رضي الله عنهما جيء به مسلما فقال النبي عليه الصلاة والسلام هلا اقررت الشيخ ونحن نأتيه وهذا من تواضع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:39

وحرصه على رد الجميل لابي بكر الصديق واظهار قدر ابي بكر الصديق امام الناس والا فهو يعلم قدره عند رسول الله والله يعلم كل ذلك ثم قال غيروا هذا وكان ابو والد ابي بكر رأسه ولحيته كالثغامة - 00:13:02

فقال غيروا هذا وجنبوه السواد وهذا الحديث في صحيح مسلم وغيره وجاء في الحديث الاخر وهو حديث صحيح صححه ائمة للجرح والتعديل ان رجالا اخر الزمان لحاحهم كحواصل الحمام يخضبون للسواد ان لا يريحون ريح رائحة الجنة - 00:13:25

وحين اقترن ذلك الوصف لهم بالصبغ بالسواد دل على تحريم السواد ونزع في هذا الاستدلال. مم وقيل ان هذه سمة لهم والسمة لا يلزم منها التحريم والتغليظ فيه لجواز ان تكون علامة - 00:13:59

لقوم ايضا هم على انحراف عن الدين وربما يشاركونهم غيرهم فيها التحليق الذي ورد انه سمة للذين يمرقون من الدين كما يمرق السهو من الرمية وخلاصة القول في مثل هذا المقام الذي لا يحتاج الى البسط والتطويل. مم. انني ارى انه لا يحل التغيير بالسواد -

00:14:25

وقد سئل الامام احمد رحمه الله فقيل له اكره السواد؟ مم. قال كيف لا اكره السواد وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم وجنبوه السواد او كلمة نحوها والاعتذار عن العلماء الذين يخضبون للسواد. نعم - 00:14:57

بالحاضر والسابق. نعم انهم تأولوا الحديثة واقتدوا بمن فخير بالسواد وكانهم فهموا من فهمه انه فهم ان ما ورد في الحديث ليس دليل على التحريم. هم وانما هو دليل على الكراهية - 00:15:20

تفاعلوا ما فعلوا وهذا عذر او تأويل سائغ في موارد البحث ولكن الذي ارى ان ذلك غير جائز والله اسأل الله امين ان يتجاوز عن سيئاتنا اجمعين. اللهم امين. وان يحسن لنا العقابة - 00:15:45

سائلة والمسؤول والمستمع وسائر اخوة المسلمين في كل امورنا. نعم انه جواد كريم والله اعلم. جزاكم الله خيرا. هنا رسالة وصلت الى برنامج من العراق وباعتتها احدى الاخوات المستمعات تقول انها فتاة - 00:16:09

في السابح عشر من عمرها وقد استمعت الى هذا البرنامج واعجبت به جدا وارادت ان اسأل عن سؤالين. السؤال الاول انا اصلي واصوم واقرأ القرآن والبس الحجاب الذي اوصانا به ربنا ورسوله لكي لا اغطي - 00:16:24

اكتني لا اغطي على وجهي والسبب هو ان نفسي ظيق جدا وما ان اضع منديلا او اي شيء على وجهي مدة خمس دقائق حتى اكاد اختنق. وحاولت كثيرا وخصوصا بعد ان استمعت الى البرنامج لكن دون جدوى فما الحكم؟ وكيف توجهوني - 00:16:45

بارك الله في السائلة. اللهم امين واكثر من الصالحات المحتجبات الحريصات على الستر والعفاف وارتداء رداء الاسلام والله جل وعلا عفو كريم يعفو عن السيئات ولا يؤاخذنا ترك العمل الذي لا نستطيعه - 00:17:12

وقد قال رسوله صلى الله عليه وسلم اذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم واذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه والمنهيات لا خيار لنا فيها والمأمورات نفعل منها ما نستطيع والله يعلم المفسد من المصلح - 00:17:41

فما دامت السائلة فاذكروا ان حالتها الصحية لا تساعد على تغطية الفم فارجو ان الله يعفو ويسامح. يا الله وعليها غض الطرف وعدم ملاقة الرجال بوجهها ما استطاعت الى ذلك - 00:18:04

وانما المؤاخذة على القادر على تنفيذ اوامر الشريعة والتقيد بادابها الكريمة اذا نبذها وتركها وراء ظهره واستحلم رآه من مظاهر المدنية والظهور للمظاهر نبذ الحجاب والتخلق بالاخلاق الغربية والشرقية التي لا تقيم للعفة والاخلاق وزنا - 00:18:27

هدى الله امة الاسلام للتقيد باداب الاسلام والله اعلم. اللهم امين اختنا ايضا تقول توفي والدنا وانا الكبيرة بين اخوتي المؤلفين من ست اطفال. ونحن نسكن في قرية نحن ووالدتنا واذا اردنا شراء لوازمنا لا يوجد احد كي يشتريها لنا لان خالي بعيد عنا - 00:19:00

ما مي لا يسألون ولا يفكرون بنا وجدي كذلك. فاحيانا كثيرا نذهب انا ووالدتي لشراء الاشياء ساعة ما الحكم جزاكم الله خيرا ارجو

انه لا حرج فالله يقول فاتقوا الله ما استطعتم - 00:19:27

ويقول لا يكلف الله نفسا الا وسعها والانسان لابد له من حاجاته الضرورية واذا لم يوجد للمرأة من يقضي حوائجها واحتاجت الى السير مسافة لقضائها فلا حرج في ذلك فدين الاسلام يسر - 00:19:50

وشريعتنا سمحة انما تأتي بالخير والسعادة للناس وتمنع عنهم الاصر والاغلال فلا حرج في الذهاب لقضاء الحاجات وانما المهم الاحتشام والستر والعفة والله اعلم جزاكم الله خيرا. الرسالة وصلت الى البرنامج من احد الاخوة المستمعين يقول - 00:20:10  
اعرض الى فضيلتكم انه يوجد حارة مكونة من ثلاثة عشر بيتا وفي ايام رمضان المبارك يفطرون سواء ومنهم من يذبح ومنهم من يكون على غير ذلك ويسأل كثير من الناس عن هذا الموضوع ولا سيما وقد سمعوا ان مثل هذا لا يجوز. نرجوا التوجيه جزاكم الله - 00:20:32

الله خيرا لم يظهر لي من السؤال ما معني يذبح مم هل هو يذبح لهؤلاء المفطرين من اجل الزيادة في التكريم والاحسان. ايوة. وبذل المعروف. نعم. فلا شك ان هذا من الفضل - 00:20:57

والاحسان. طيب ومن اشبع صائما وفطره رجاء المثوبة اعطاه الله من الاجر مثل اجر الصائم او فطره فقط يعطي الله ذلك الاجر من فطر صائما على تمرة او من قتل لبن او حتى شربة ماء - 00:21:17  
وان كان هذا الذبح الذي يتحدث عنه. نعم ذبح لقبور مم او للجن فلا يجوز الافطار مع هذا الذابح ولا مجالسته الا على سبيل التغيير والامر. هم. والتحذير من مغبة ارتكاب المحرم - 00:21:42

واما افطار الناس سوا الرجال وحدهم والنساء وحدهن بعيدات عن مجالس الرجال بحيث لا يرونهن فلا حرج في ذلك. وقد يكون ذلك من اسباب تقوية اصل او اصر المحبة وزرع شجرات اللفة والاخاء بين المسلمين - 00:22:05  
والله اعلم. جزاكم الله خيرا يقول ارى كثيرا من المصلين ولا سيما في الحرمين الشريفين يمرون امام المصلي. وبعضهم يكون مجبورا على ذلك كيف توجهون الناس المار والمصلين وردت الاحاديث - 00:22:34  
في النهي عن المرور بين يدي المصلي وجاء في الصحيح من حديث ابي هريرة لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه؟ لكان ان يقف اربعين خيرا له من ان يمر او كلمة نحوها - 00:22:57

ولما قيل لابي هريرة اربعون ماذا فعل ابنت؟ مم. اي حديث لم يبين هل هي اربعون عاما او شهرا او يوما او ساعة ويكفي انها للتحذير والتغليظ وامر النبي صلى الله عليه وسلم المصلي ان يمنع المار بين يديه - 00:23:18  
اي بينهم وبين سترته وان ابي فليقاتله فانما هو شيطان وليس قصده يقاتله بالسلاح والسيف الى ان يريق دمه وانما يدفعه يدافعه ولا فرق في ذلك بين الحرميين والسائر مواطن الصلاة. نعم - 00:23:43

الا في حال الزحام وامتلاء المسجدين بالوافدين والمقيمين فان منع المار بين يدي المصلي يسبب عناء على المصلين وظروا بينا فانك في الحرم لو ذهبت تمنع المارة بين يديك في شهر رمضان في ايام الزحام - 00:24:06  
او في ايام الحج. نعم وذهب كل واحد منا يمنع من يمر بين يديه لحصل اضطراب في الحرم وضيق وحرج والشريعة الاسلام جاءت برفع الحرج ووضع الآثار والاغلال عن الناس - 00:24:33

ورفع الضرر فلا ضرر ولا ضرار ففي ايام الزحام لا حرج ان يمر المار بين يديك وانت تصلي وارجو الا ينالك من ذلك سوء ان شاء الله والله اعلم جزاكم الله خيرا الشيخ صالح في ختام هذا اللقاء اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة - 00:24:52

السادة المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير مستمعينا الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان. رئيس الهيئة الدائمة لمجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة - 00:25:18  
كبار العلماء من الاذاعة الخارجية سجلها لكم زميلنا مطر محمد الغامدي. شكرا لكم جميعا وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - 00:25:34